

المحاضرة رقم 9

سمات مدرسة نوفيل فاغرن:

1. **التجريبية والابتكار**: كانت هذه المدرسة تستخدم تقنيات سينمائية جديدة وغير تقليدية

للتعبير عن أفكارها ومواضيعها. كانت تجمع بين الأفلام التجريبية والأفلام الوثائقية.

2. **التعبير الفني**: اهتمت المدرسة بالجانب الفني للسينما، حيث كانت تستخدم الألوان

والإضاءة والصوت بشكل مبتكر لإيصال رسائلها.

3. **التفكير الفلسفي**: كانت أفلام المدرسة تحمل رسائل فلسفية وفكرية، وغالبًا ما تطرح

تساؤلات عميقة حول الحياة والوجود.

4. **التركيز على الشخصيات**: كانت تميل أفلام المدرسة إلى تسليط الضوء على الشخصيات

والنفسيات، وغالبًا ما تقدم رؤى عميقة حول العلاقات الإنسانية.

الأعمال البارزة: من بين الأفلام البارزة التي أنتجها مدرسة نوفيل فاغرن يمكن ذكر "هرونيموس

بوش: طفولة مغرمة (Hiroshima mon amour) للمخرج الفرنسي ألان ريسنيه والذي

اعتبر أحد الأعمال الرائدة في التيار.

مدرسة الأفلام الوطنية (NFTS) في المملكة المتحدة (1971): تأسست كمدرسة سينمائية

ريادية تقدم برامج دراسات عليا في مجموعة متنوعة من التخصصات السينمائية.

مدرسة الأفلام الوطنية في المملكة المتحدة هي جزء من تاريخ السينما البريطانية ولها تأثير

كبير على السينما العالمية. تميزت هذه المدرسة بأسلوبها الفريد والتفرد في التصوير والسردي

السينمائي. تأسست هذه المدرسة في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، وقد أسهمت

بشكل كبير في تطوير السينما الوطنية البريطانية وجعلت من المملكة المتحدة واحدة من أبرز

دول إنتاج الأفلام في العالم.

من أهم صفات مدرسة الأفلام الوطنية البريطانية:

1. **واقعية**: كانت هذه المدرسة تهتم بتصوير الواقع بشكل واقعي ودقيق. وقد استخدمت تقنيات

التصوير المباشر والمواقع الطبيعية لتحقيق هذا الهدف.

2. **البحث في القضايا الاجتماعية:** اهتمت مدرسة الأفلام الوطنية بمعالجة القضايا الاجتماعية والثقافية الهامة في المجتمع البريطاني. قدمت أفلامها رؤى عميقة حول قضايا مثل الطبقات الاجتماعية والهوية الوطنية.

3. **التحقق من الشخصيات:** قدمت مدرسة الأفلام الوطنية شخصيات معقدة وعميقة، وكان لديها اهتمام كبير بتطوير الشخصيات ورسمها بشكل متفرد وإنساني.

4. **التجديد التقني:** اعتمدت هذه المدرسة تقنيات جديدة في التصوير والإخراج، مما أدى إلى تقديم أفلام ذات جودة عالية وأسلوب مبتكر.

من بين أبرز صانعي الأفلام الذين تأثروا بمدرسة الأفلام الوطنية البريطانية يمكن ذكر أسماء مثل دافيد لين، كين لوتش، مايكل لين، وليندسي أندرسون. تاريخها الغني والمتنوع لا يزال يؤثر على السينما العالمية ويمثل جزءًا هامًا من تراث السينما البريطانية.

مدارس الفنون الجميلة والمعاهد (عقود الخمسين وما بعدها): بدأت العديد من الجامعات والمعاهد في الولايات المتحدة وأوروبا في تقديم برامج تعليمية في الإخراج السينمائي والسينما كجزء من تخصص الفنون الجميلة.

المدارس السينمائية المعاصرة: مع التقدم التكنولوجي وتوسع صناعة الإعلام، ظهرت مدارس جديدة تقدم برامج تعليمية تتجاوز مجرد الإخراج السينمائي لتشمل السينما الرقمية والوسائط الجديدة.

المدارس السينمائية المعاصرة تمثل تيارات وأساليب متنوعة في صناعة السينما تنشأ في مختلف أنحاء العالم. هذه المدارس تعكس التطورات والتحويلات في السينما الحديثة وتقدم أساليب فريدة للتعبير السينمائي. إليك نظرة عامة على بعض المدارس السينمائية المعاصرة:

1. **الواقعية الاجتماعية (Social Realism):** هذه المدرسة تسلط الضوء على القضايا الاجتماعية والاقتصادية وتعكس حياة الطبقات العاملة والمحرومين. أمثلة على هذا الأسلوب تشمل أفلامًا مثل "كيسيز ليفت" للمخرج كين لوتش وأعمال مثل "لا دولوروسا" و"كاران" للمخرج كينث لونرجان.

2. الأفلام الراشدة (Mumblecore): هذه المدرسة تعرض حياة الشباب البسيطة والعلاقات الشخصية بأسلوب طبيعي وغير مصطنع. أمثلة تشمل أفلامًا مثل "مامبلكور" للمخرجة لينش سفيد و"أجيب" للمخرجة ليندسي بارنز.

3. السينما الجديدة الرومانسية (New French Extremity): هذه المدرسة تعرض المحتوى الجريء والعنيف والجنسي بشكل صريح ومروع. أمثلة تشمل أفلامًا مثل "الترا الأجنبية" و"سينث" للمخرج جاسبر نويت.

4. السينما الآسيوية الحديثة: تمتاز هذه المدرسة بالمخرجين الآسيويين وأساليبهم المبتكرة والجريئة. أمثلة تشمل أعمالًا مثل "المدينة الغير ملموسة" للمخرج هايوا ميازاكي و"أعياد الميلاد" للمخرج تساي مين ليانغ.

5. الواقعية السحرية (Magic Realism): هذه المدرسة تجمع بين العناصر السحرية والخيالية مع الواقعية. أمثلة تشمل أفلامًا مثل "بانز لابير" للمخرج جويل والرهميم و"المخدرات" للمخرج روي طنج.

6. السينما الهوليوودية المعاصرة: هذه المدرسة تمثل التطورات في السينما الأمريكية الحديثة وتشمل مجموعة متنوعة من الأساليب والأفلام، بدءًا من الأفلام الفنية الهامة مثل "لالالاند" إلى أفلام الحركة الضخمة مثل سلسلة "مارفل".

هذه مجرد نبذة عن بعض المدارس السينمائية المعاصرة. يجب مراعاة أن هذه المدارس قد تتطور مع مرور الزمن وقد تتداخل مع بعضها البعض. يعكس تنوع هذه المدارس التفاعل الثقافي والفني الحديث في صناعة السينما حول العالم.

مع تطور صناعة السينما واستمرار الاهتمام بالفن السينمائي، توسعت وتنوعت المدارس السينمائية حول العالم لتقديم برامج تعليمية متخصصة للمخرجين السينمائيين. هذه المدارس تساعد في تزويد الصناعة بمواهب جديدة وتعزز الإبداع والتطور في عالم السينما.

شهد مجال مدارس الإخراج السينمائي التطورات والتغيرات العديدة على مر العقود. إليك بعض التطورات الرئيسية والتغيرات التي حدثت في هذا المجال:

